وشبرا ويفي كذلك الى خلافة عمر رضي الله عنه فزاد فيه ٥ وقال بعضهم بناه
حينئذ اقل من مائة في مائة فلما فتح خيبر زاد عليه مثله والله اعلم ٥ واما
دار ابي ايوب التي نزلها رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال المطري في تاريخه
هي اليوم مدرسة للمذاهب الاربعة اشترى عرصتها الملك المظفر احد بني ايوب
ابن شاذي وبناها ووقفها على اهل المذاهب الاربعة من اهل السنة والجماعة
ووقف عليها اوقافا ثمينا فارقين ٥ **فصل** قد قدمنا نقلا عن اصحاب
السير ان اول من هاجر ابو سلمة ابن عبد الاسد ٥ وعبد الله ابن جحش ٥
وعامر بن ربيعة ٥ وفي صحيح البخاري عن البراء ابن عازب رضي الله عنهما
قال اول من قدم علينا مصعب ابن عمير وابن ام مكتوم وكانا يقرئون الناس
فقدم بلال وسعد وعمار بن ياسر ثم قدم عمر بن الخطاب في عشرين رجلا ثم قدم
النبي صلى الله عليه وسلم فما رايت اهل المدينة فرحوا بشي فرحهم برسول الله
صلى الله عليه وسلم ٥ ونقل البخاري اولى ٥ قيل وحين قدومه صلى الله
عليه وسلم صعد الرجال والنساء فوق البيوت وتفرق الغلمان والخدم
في الطرق ينادون جا محمد جا رسول الله صلى الله عليه وسلم ٥٥
اما منازلهم في الانصار فانه نزل عثمان ابن عفان على اوس ابن ثابت
اخي حسان ابن ثابت فلذلك كان حسان يحب عثمان ابن عفان حبا بليغا
ويرثيه حين قتل ٥ ونزل العزاب على سعد ابن خيثمة وكان سعد رجلا
عزبا فنزل عليه العزب من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان
رسول الله صلى الله عليه وسلم حين نزل قبا يخرج الى بيته فيتحدث
فيه مع اصحابه ٥ ونزل بنو جحش على عاصم ابن ثابت ٥ ونزل الزبير وزوجته
اسما بنت ابي بكر على ابي سفيان ابن الحرث ٥ وولد لهما عبد الله بن الزبير
في تلك السنة بقبا ٥ فكان اول مولد للمهاجرين بالمدينة ٥ واول شي
دخل جوفه ريق رسول الله صلى الله عليه وسلم ٥ وفرح المسلمون به لانه
قيل لهم ان اليهود قد سحرتكم فلا يولد لكم ٥ ونزل مصعب ابن عمير على اسعد
اسعد ابن زرارة ٥ ونزل على خبيب ابن عدي ٥ وعبد الرحمن ابن عوف

على

على سعد ابن الربيع ٥ وسعد ابن ابي وقاص على سعد اليماني ٥ وطلحة
بن عبيد الله على عمير ابن معبد ٥ وابو سلمه وزوجته ام سلمه على عبادة
رجل من بني عبيد بن زيد ٥ وعياش بن ابي ربيعه على ابي لبابه ٥٥
وعثمن ابن مظعون وزوجته على حوات بن جبير ٥ وعمر بن الخطاب
واخوه زيد ومن تبعه من اصهاره وعشيرته على رفاعه بن عبد المنذر
وحمزة وزيد ابن حارثة ومن تبعهم على كلثوم بن الهدم ٥ ونزل ابو بكر على
خارجة ابن زيد ٥ ونزل علي على عويم ابن ساعدة ٥ وكان امره النبي صلى الله
عليه وسلم حين هاجر ان يتخلف بعده ليؤدي عنه الامانات والودايع
التي كانت عنده فتخلف ثلاثا ثم هاجر فادرك النبي صلى الله عليه وسلم بقبا
ونزل عتبة بن غزوان على عباد بن بشر ٥ ونزل عبيدة بن الحارث
بن المطلب واخواه الطفيل وحصين ٥ ومسطح ابن اثاثة واخر بن على عبد الله
بن سلمة اخي بني عجلان ٥ فهذا ما سمي لنا من مشاهير المهاجرين
وفي بعضهم خلاف وكان نزولهم عليهم بالقرعة كما في حديث ام العلاء
الانصارية وهو من افراد البخاري ٥ ففيه ان عثمان بن مظعون طار
لهم في السكنى حين قرعت الانصار على سكنى المهاجرين ٥ ونزل كثير منهم
الصفة وهي موضع مظلل الى جانب المسجد كالسقيفة ونزلها من كان
خفيف الحال لا ياوي الى اهل ولا مال فكانوا مرة سبعين ومرة اكثر من ذلك
ولما نزل هولاء لفقرهم وغربتهم على هولاء مع فقرهم وثروتهم اخا
النبي صلى الله عليه وسلم بينهم فاووهم في منازلهم وقاسموهم في
اموالهم واثروهم بانفسهم وتلقوا المكاره دونهم وصار احدهم اراف
وارحم بنزيله واخيه في الدين من اخيه في النسب واتخذوا ذلك الاخا
والحلف والولا لحمة وسببا اعلى من كل سبب لذلك ما اثنى الله سبحانه
على الفريقين في مواضع متعددة في كتابه العزيز وجاء ذلك في الايات المعينة
لهم ولجميع السابقين واللاحقين من مومني هذه الامة فقال تعالى في
بيان من له الحق في الفي للفقرا المهاجرين الذين اخرجوا من ديارهم واموالهم